

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

3341/21/92 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (21

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قد قال القاضي ابو يعلى ابن رحمه الله تعالى في كتابه ابطال ابطال التأويلات لأخبار الصفات. قال رحمه الله - [00:00:00](#) الرابع جواز اطلاق تسمية الصورة عليه. وقد بينا جواز ذلك في الخبر الذي قبله وقد بينا انه لا تمتنع اطلاق ذلك على وجه الابعاد والجوارح. كما جاز اطلاق نفس وذات - [00:00:20](#) كما جاز اطلاق الابعاد قد بينا انه لا يجوز وقد بينا انه لا تمتنع اطلاق ذلك على وجه الابعاد والجوارح على اي نعم وقد بينا انه لا تمتنع واطلاق ذلك لا على وجه الابعاد والجوارح. احسنت. اي نعم احسن اليك. كما جاز اطلاق نفس وذات. وقد بينا انه لا - [00:00:40](#) اطلاق ذلك لا على وجه الابعاد والجوارح كما جاز اطلاق نفس وذات. فان قيل ذكر السورة يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم يرجع اي نعم الى النبي صلى الله عليه وسلم ويكون المعنى رأيت ربي وانا في - [00:01:10](#) احسن صورة. سبحان الله. كما يقوله القائل رأيت الامير في احسن صورة وزين. قيل هذا غلط لانه لم ينقل ان صفة النبي صلى الله عليه وسلم تغيرت في تلك الليلة. ولو كان لنقل كما نقل - [00:01:30](#) خيره من المخاطبة ووظع الكف وغير ذلك. وعلى انه قد روي في الخبر ما يمنع من هذا بقوله رأيت ربي في سورة شاب على وجهه فراش وفي رجله نعلان. لا اله الا الله. ولو كانت اخبارا فيها ما فيها - [00:01:50](#) وش قال المحاكم؟ او تقدم. وعلى وجهي ايش؟ فراش نعم. وفي رجله نعلان. ولو كانت الصفة المحقق. المحقق قال سيأتي تخريجه وهو حديث منكر منكر والله العظيم. اعوذ بالله هذا صار مدخل لاهل الاهواء والباطل شنعوننا على اهل السنة. نعم. بذكر يعني مثل هذه الاحاديث - [00:02:10](#) ضعيفة فيما صح فيما جاء في كتاب الله عن النبي غني عن الروايات الضعيفة والمنكرة نعم قد مر معنا احسن الله اليك في على بشر حديث رأيت ربي في صورة شاب امرد اي مر اي نعم اقول اعلق عليه - [00:02:50](#) لا الدارمي ما اعلق عليه لا. نعم. ومن رواية حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر فيه ان عينين زيادة هنا ما هي نعم الثابت احسن لك عند الامام - [00:03:20](#) ها الثابت عند الامام احمد وغيره من رواية حمد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رأيت ربي وفي بعضها رأيت ربي في احسن صورة فقط هل رأيت ربي ورأيت الزيادة احسن الله اليك فلا تثبت لا من حديث حماد ولا من قتادة ولا حديث عكرمة - [00:03:40](#) وعمت الثقات الذين رووا الحديث عن حماد ما روه بهذه الزيادة وانما زيادة انفرد بها بعض الضعفاء او بعض الثقات الذين آآ اختلطوا. تفضل احسن الله اليك ولو كانت الصفة راجعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لقال على وجهي وفي رجلي. فان قيل - [00:04:00](#) طيب احسن الله اليكم فان قيل فيحتمل ان تكون الصورة راجعة الى الله تعالى بمعنى انه يحسن خلق من يشاء كما سبخوا خلق من يشاء. لان افعل قد تجيء على معنى على معنى يفعل. كما وصف نفسه - [00:04:30](#) بانه حكيم. والمراد به محكم لما يفعله. قيل هذا غلط لانه يسقط فائدة التخصيص بتلك الليلة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل مشاهدا لافعاله في خلقه من تحسين وتقبيح فحملة على هذا يسقط - [00:04:50](#)

وفائدة التخصيص بتلك الليلة. مم. فان قيل فيحتمل ان تكون الصورة راجعة الى الله تعالى بمعنى الصفة من توفر الرب عليه في الانعام والاقبال عليه. فيكون حسن الصورة يرجع الى حسن الافعال به والاكرام. قيل هذا يسقط فائدة التخصيص بتلك الليلة -

00:05:10

لعلمنا بان بان نعمه عليه كانت ظاهرة بقيام المعجزات في المواضع التي تظهر اه بقيام المعجزات في المواضع التي تظهر النعم فيها. ولانه ان صح هذا التأويل ها هنا وجب ان يصح مثله في قوله انكم ترون - 00:05:30

ربكم يوم القيامة على معنى صفة على معنى صفته توفر انعامه وافضاله على اهل الجنة فان قيل فقد ذكر النقاش في شفاء الصدور في تفسير قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقال - 00:05:50

قال قال عمرو بن عثمان رأيت عبد الله بن احمد بن حنبل رأيت عبد الله بن احمد بن حنبل في المسجد الحرام في بالحجر تحت الميزاب. فقلت له يا ابا عبد الرحمن ايش كان مذهب الشيخ في قول رأيت ربي في احسن صورة - 00:06:10

قال رأيت في احسن مكان. في احسن مكان. قالوا يبيع السيف في ظرفية اي نعم في احسن مكان ايش هذا؟ قالوا وهذا ينفي الصورة. قيل الرواية الصحيحة عنه ما ذكرنا من اثبات الصورة. مم ها - 00:06:30

الفصل الخامس قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لما قيل له فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قيل فيه وجهان احدهما انه يحتمل انه كان يعلم لكن استعمل حسن الادب بحضرة من هو اعلم به. حتى لا يدعي ذلك بحضرة من هو - 00:07:10

كما قال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب. تخريج الحديث قال لا ادري هذا سبق حصل اليك في قدم مم قيل له فيما - 00:07:30

اسم الملأ الأعلى. ايه. في هذا سبق اقول سبق يعني؟ لو هم ما اعلق عليه لكنه آ مر بنا احسن فريق سابق نعم هنا قال ضعيف وبن وبن تقرأ نعم اي رجعت احسن لي من اول الفصل في حديثي - 00:07:50

عبد الرحمن ابن سابق عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة ابن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كانت ليلة اسري بي رأيت ربي في احسن صورة فقال فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قال قلت لا ادري. فوضع يده حتى وجدت فذكر كلمة ذهبت عني -

00:08:20

الى اخره. قال اسناد اسناده ضعيف. اخرج الخليل في تاريخه. وفيه عبد الرحمن بن سابق وهو الجمحي المكي ثقة كثير الارسال في سماعه من ابي ثعلبة الخشني نظر. والحديث له طرق اخرى - 00:08:40

لا يصح بها الاحاديث الصحيحة تنفيذ ما وسأل الترمذي البخاري عنه فقال هذا حديث حسن صحيح ايش؟ وسأل الترمذي البخاري عنه. ايه. فقال هذا حديث حسن صحيح. لا ما هو - 00:09:00

البخاري ما يقول حديث الحسن كان ان كان الترمذي قال راجع اصل هالكلام مسائلة سم. نعم. احسن الله اليك. وقيل انه يحتمل انه لم يعلم ثم علم بعد ذلك ما بين المشرق والمغرب بان زويت له الارض كما روي في الحديث زويت لي الارض فاريت مشارقها -

00:09:20

ومغاربها. فصل هل احيا الله لنبية الانبياء في ليلة الاسراء ام نشر ارواحهم في مثل صورهم؟ الى هنا يا شيخ. نعم. الفصل يسير احسن اليك. قصير اي نعم. تفضل. نعم. فذكر ابو اسحاق في تعاليقه على كتاب التفسير في قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من

- 00:09:50

الاية. قال سعيد بن جبير احيا الله له الانبياء حتى سألهم وعلى هذا كلام موسى وغيره. وعلى هذا موسى وغيره. وذكر ابو بكر

عبد العزيز في كتاب التفسير في هذه الآية قولين احدهما سل اهل الكتاب اما كان - 00:10:20

الرسول تأتيمهم بالتوحيد اما كانت تأتي بالاخلاص حكاها عن قتادة والثاني قول سعيد بن جبير قال لقي الرسل ليلة اسري به ثم مقال كما قال سعيد بن جبير وهو احسن التأويلين اذ كانا قد لقيهما وظاهر كلام ابي بكر - 00:10:40

باسحاق الاخذ بقول سعيد. وقد قيل ان ارواحهم نشرت في مثل صورهم. وقد جاء هذا في حديث المعراج في رواية ابي حفص

شاهين وابي طالب ابن العشري قال فيه ثم اتينا بيت المقدس فنشر لي ارواح الانبياء فصليت معهم. فبين - 00:11:00
ان النشر كان على الارواح. وقد ذكر ابو بكر الخلال في كتاب السنة هذه اللفظة. الله المستعان. المهم هذا البحث في هذا تكلف الله
على كل شيء قدير يمكن ارواحهم يمكن ابدانهم وكما - 00:11:20
يا الله التفويض في هذا هو طريق السلامة نعم فصل ثان يتعلق بليلة الاسراء في قوله تعالى ثم دنى فتدلى هل الكناية في التدلي عن
الله سبحانه ام عن جبريل؟ هي الرسالة المشهورة نعم احسن الله اليك - 00:11:40